Journal Of the Iraqia University (69-1) September (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

مدى اسهام التوجه الاستراتيجي الامريكي في منطقة الشرق الاوسط في تطويق الصين"

م.م. مثنى محمد عبيد

جامعة بغداد/كلية اللغات

"To what extent does the US strategic approach in the Middle East contribute to encircling China"

Asst.lec. Muthanna Mohammed obaid
University of Baghdad College of Language
E-mail: mumo4993@gmail.com

ملخص البحث

تُعدّ منطقة الشرق الأوسط بؤرة اهتمام هائل بالنسبة لأميركا، حيث تُشكل مسرحًا حاسمًا في الصراع الجيو–سياسي المتنامي مع الصين. تسعى كلتا القوتين إلى تعزيز نفوذهما وتوسيع مصالحهما في هذه المنطقة الحيوية وتُدرك الأخيره أهمية التعاون مع شركائها في الشرق الأوسط لمواجهة التحديات الدولية المشتركة، مثل مكافحة الأمراض الناشئة، وضمان أمن الغذاء والطاقة، ومعالجة أزمة المناخ اذ يُؤكد الرئيس بايدن على دور المنطقة المحوري في تحقيق الأمن والازدهار على المدى الطويل وقد حددت الوثيقة الاستراتيجية للولايات المتحدة خمسة مبادئ توجيهية رئيسية لتوجيه مشاركتها في الشرق الأوسط تسعى الولايات المتحدة إلى تحقيق أهدافها في تعزيز الأمن والاستقرار والازدهار فيها على المدى الطويل.

الكلمات المفتاحية : تطويق الصين– الشرق الأوسط– الشراكة– الأحتواء.

Summary

The Middle East serves as a critical stage in the intensifying geopolitical competition between the United States and China, with both powers vying to expand their influence and interests in this vital region .Partnering to Address Shared Challenges Recognizing the importance of collaboration with Middle Eastern partners, the United States seeks to tackle shared global challenges, including emerging diseases, food and energy security, and climate change. President Biden emphasizes the region's pivotal role in achieving long-term security and prosperity.**Keywords:** China Containment - Middle East - Partnership – Containment.

المقدمة

اولاً: فكرة البحث

يشهد الشرق الأوسط تحولات جيو–سياسية هامة مع تصاعد نفوذ الصين بشكل ملحوظ، مما يثير قلق الولايات المتحدة ودول إقليمية أخرى. برز التوجه الأمريكي الجديد في المنطقة كعامل رئيسي في مساعي احتواء الصين، فما مدى فعالية هذا التوجه في تحقيق هدف "تطويق" الصين؟

ومن أبرز ملامح التوجه الأمريكي المنافسة مع الصين اذ باتت الصين منافساً رئيسياً لها، خاصة في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية لذلك تُركز الولايات المتحدة على الحد من نفوذ الصين المتنامي في المنطقة. تسعى أميركا لتوطيد علاقاتها مع الدول العربية وإسرائيل من خلال تحالفات مثل "الحوار الاستراتيجي الأمريكي–الخليجي" و"اتفاقات أبراهام" وتقلص وجودها العسكري المباشر في المنطقة، مع التركيز على نهج "الردع المتقدم" باستخدام قدرات عسكرية متطورة وتُولي الولايات المتحدة اهتماماً متزايداً لقضايا ملحة مثل النزاع الإسرائيلي–الفلسطيني والحرب في اليمن، بهدف تعزيز الاستقرار فيها.

وتسعى اميركا للحد من الاعتماد على السلع والبنية التحتية الصينية، وتعزيز الاستثمارات الأمريكية في المنطقة وتُعارض اميركا النموذج "الاستبدادي" للصين وتروج للديمقراطية وحقوق الإنسان في الشرق الأوسط، لِتُقلّل من جاذبية النموذج الصيني وتدعم الولايات المتحدة التحالفات

المناهضة للنفوذ الصيني، مثل "اتفاقات أبراهام" وتُولي الولايات المتحدة اهتماماً خاصاً لأمن الممرات المائية الحيوية مثل مضيق هرمز، لمنع الصين من التحكم بمسارات التجارة العالمية.من الجدير بالذكر أنه قد تتعارض مصالح الدول الإقليمية مع الأهداف الأمريكية، مما يُعيق التعاون وتُشكل النزاعات والصراعات في المنطقة تحدياً كبيراً للجهود الأمريكية وتتمتع الصين بإمكانيات اقتصادية هائلة ونفوذ متزايد، مما قد يُقلّل من فعالية الجهود الأمريكية.ويساهم هذا التوجه في مساعي تطويق الصين من خلال محاور متعددة، لكن تواجه الولايات المتحدة تحديات وقيوداً قد تُعيق مساعيها. إنّ فعالية هذا التوجه في تحقيق هدف "تطويق" الصين ستعتمد على قدرة الولايات المتحدة على معالجة هذه التحديات وتعزيز التعاون مع الدول الإقليمية.

ثانياً : اهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في فهم التفاعلات المعقدة للمنافسة الجيوسياسية في الشرق الأوسط من خلال دراسة الاستراتيجية الأمريكية وتأثيرها المحتمل على الحضور الإقليمي للصين، يمكن لهذا البحث أن يُساهم في تعزيز فهم التنافس بين القطبين المحوريين من خلال تعميق المعرفة بدوافع واستراتيجيات وعواقبها تحليل كيف تُؤثر هذه المنافسة على الدول الإقليمية والجهات الفاعلة الأخرى وتقييم الآثار طويلة المدى لهذه المنافسة على المنطقة , وكذلك يسهم البحث في صياغة سياسات مستنيرة اذ يسهم في تزويد صانعي السياسات بفهم أكثر دقة للتداعيات الإقليمية للفعاليات الأمريكية وتمكين صانعي السياسات من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الانخراط في الشرق الأوسط وتحديد الفرص والتحديات المرتبطة بها, كما يسهم البحث في التخفيف من حدة الصراعات المحتملة من خلال تحديد مجالات الصراع أو سوء الفهم المحتملة الناشئة عن المنافسة بينهما وتقديم توصيات للتخفيف من حدة التوترات وبناء حوار بناء بين الطرفين ودعم الاستقرار والسلام في المنطقة ويُقدم هذا البحث أداة تحليلية قوية لفهم الديناميكيات المتغيرة للمنافسة الجيوسياسية في الشرق الأوسط. ويمكن أن يُساهم في صياغة سياسات أكثر فعالية وتخفيف من حدة الصراعات المحتملة ودعم الاستقرار في المنطقة.

ثالثاً : اشكالية البحث

تتمثل اشكالية البحث في معرفة هل تسعى اميركا فعلاً إلى "تطويق" الصين أم لها دوافع أخرى؟ هل تلعب المصالح الاقتصادية دورًا رئيسيًا في هذا التوجه؟ وما هي التأثيرات المحتملة للتوجه الأمريكي على المنطقة العربية؟ هل سيؤدي إلى مزيد من التوتر والصراع أم إلى الاستقرار والازدهار؟ وما هي البدائل للتوجه الأمريكي الحالي في الشرق الأوسط؟ و هل تُمكن صياغة استراتيجية تُحقق مصالح المنطقة العربية دون الانحياز لأي من الولايات المتحدة أو الصين؟ وهل تُمكن التعاون بين الدول العربية والصين من تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة.

رابعاً: فرضية البحث

ينطوي هذا البحث على مجموعة من الفرضيات الاساسية بشأن التوجه الامريكي في الشرق الاوسط ودوره في تطويق الصين ابرزها ما يأتي:

١. فرضية التطويق: تسعى الولايات المتحدة فعلاً إلى "تطويق" الصين في الشرق الأوسط، وذلك بهدف الحد من نفوذها المتنامي في المنطقة وحماية مصالحها الاستراتيجية.

٢. فرضية المصالح الاقتصادية: تلعب المصالح الاقتصادية دورًا رئيسيًا في التوجه الأمريكي الجديد في الشرق الأوسط، حيث تسعى الولايات المتحدة إلى الحفاظ على هيمنتها الاقتصادية في المنطقة ومنع الصين من التوسع الاقتصادي.

٣. فرضية التأثيرات المتباينة: سيكون للتوجه الأمريكي تأثيرات متباينة على المنطقة العربية، حيث قد يؤدي إلى زيادة التوتر والصراع في بعض الدول، بينما قد يُساهم في الاستقرار والازدهار في دول أخرى.

٤. فرضية البدائل الممكنة: توجد بدائل للتوجه الأمريكي الحالي في الشرق الأوسط، مثل التعاون الإقليمي أو الحياد الاستراتيجي، والتي قد تُحقق مصالح المنطقة العربية دون الانحياز لأي من الولايات المتحدة أو الصين.

٥. فرضية التعاون المنطقي: يمكن للتعاون بين الدول العربية والصين أن يُساهم في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة، وذلك من خلال الاستفادة من الخبرات والقدرات التكنولوجية والاقتصادية لكل طرف.

رابعاً: منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على منهجية متعددة الجوانب، شملت عدة مناهج منها :

١. مراجعة الأدبيات: إجراء مراجعة شاملة للأدبيات الموجودة حول الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط، والحضور الإقليمي للصين، وديناميكيات المنافسة بين الولايات المتحدة والصين.

٢. تحليل المصادر الأساسية: تحليل المصادر الأساسية، مثل البيانات الرسمية، ووثائق السياسات، والتقارير الإعلامية، لاكتساب رؤى حول نوايا وأفعال الولايات المتحدة والصين في الشرق الأوسط.

٣. مُقابلات مع الخبراء: إجراء مقابلات مع خبراء في العلاقات الدولية، ودراسات الشرق الأوسط، والعلاقات بين الولايات المتحدة والصين لجمع وجهات نظر متنوعة ومعرفة عميقة.

٤. الدراسات الحالة: استخدام دراسات الحالة لفحص أمثلة محددة لكيفية تأثير الاستراتيجية الأمريكية على الحضور الإقليمي للصين في الشرق الأوسط.

خامساً : خطة البحث

من اجل دراسة هذا الموضوع قسمنا البحث الى المبحثين الاتيين :المبحث الأول : العوامل المؤثره على التوجه الامريكي في الشرق الأوسط واثرها على تطويق الصين المبحث الثاني : تحليل انعكاس الحرب على واقع العلاقات

المبحث الأول محددات التوجه الاستراتيجي الامريكي في الشرق الاوسط

تعتبر منطقة الشرق الأوسط منطقة ذات أهمية استراتيجية كبيرة في حسابات الولايات المتحدة الأمريكية يتعامل الأمريكيون مع هذه المنطقة على أنها مركز للتجارة العالمية ومصدر للموارد الطبيعية الحيوية، مثل النفط والغاز والمعادن. بالإضافة إلى ذلك، تشهد المنطقة العديد من القضايا السياسية والاجتماعية الملتهبة، مما يجعلها محورًا للصراع الجيو–سياسي بين الولايات المتحدة والصين ولكل ذلك فأننا سنتناول توضيح محددات التوجه الاستراتيجي الاميركي في الشرق الاوسط في المطلبين الآتيين :

المطلب الأول الاهمية الجيوستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط

تُعد منطقة الشرق الأوسط ذات أهمية جيوسياسية استثنائية لكل من الولايات المتحدة والصين، وذلك لعدة عوامل رئيسية منها الموقع الاستراتيجي للشرق الأوسط اذ يقع الشرق الأوسط في مفترق طرق بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، مما يجعله منطقة عبور حيوية للتجارة العالمية , وتتحكم مضائق المنطقة، مثل مضيق هرمز وباب المندب، في حركة مرور ما يقارب من ثلث إمدادات النفط العالمية. (١) من الجدير بالذكر ان هذه المنطقة تعتبر من المناطق الغنية بالموارد الطبيعية، كالنفط والغاز الطبيعي، تُشكل هذه الموارد مصدرًا هامًا للطاقة للاقتصادات العالمية، تعتمد كل من اميركا والصين بشكل كبير على نفطها لتلبية احتياجاتهما من الطاقة.(٢) تعتبر دول الشرق الأوسط أسواقًا كبيرة ومهمة للمنتجات والخدمات الأمريكية والصينية , تسعى كلتا الدولتين إلى زيادة حصتها في أسواق المنطقة، تُقدم الدولتان حوافز اقتصادية لجذب الاستثمارات والشركات إلى المنطقة. (٣) مع ذلك فأنها تعد منطقة مضطربة وغير مستقرة منذ عقود , وتسعى كل الدولتين المحوريتين إلى تعزيز الاستقرار في المنطقة، ويُشكل عدم الاستقرار في المنطقة تهديدًا للأمن العالمي والتجارة الدولية. (٤)تسعى كل من الولايات المتحدة والصين إلى توسيع نفوذها السياسي في الشرق الأوسط وتُقدم الدولتان مساعدات مالية وعسكرية لدول المنطقة، تسعى الدولتان إلى التأثير على الرأي العام في المنطقة من خلال الدبلوماسية العامة. (٥)تختلف الدوافع بين الولايات المتحدة والصين حيث تسعى الولايات المتحدة إلى الحفاظ على هيمنتها في الشرق الأوسط، تُريد الولايات المتحدة منع انتشار الأسلحة النووية، ومكافحة الإرهاب، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة , اما بالنسبة للصين فهي تسعى إلى تأمين احتياجاتها من الطاقة، تُريد الصين توسيع أسواقها التجارية، تُريد الصين تعزيز نفوذها كقوة عالمية.وتعتمد الولايات المتحدة على نهج عسكري واقتصادي في الغالب وتمتلك وجودًا عسكريًا هامًا في المنطقة، كما تُقدم مساعدات مالية وعسكرية سخية لدول المنطقة , اما الصين فهي تعتمد على نهج اقتصادي ودبلوماسي في الغالب وتُقدم استثمارات ضخمة في مشاريع البنية التحتية في المنطقة، تُقيم الصين علاقات دبلوماسية مع جميع دول المنطقة تقريبًا. (٦يُؤدي التنافس بين الولايات المتحدة والصين إلى زيادة التوترات في المنطقة اذ قد يؤدي التنافس إلى استقطاب دول المنطقة بين الولايات المتحدة والصين وقد تُقدم المنافسة فرصًا جديدة لدول المنطقة لجذب الاستثمارات والمساعدات من كلا الجانبين. (٧ **نستنتج مما تقدم** ... أن منطقة الشرق الأوسط ذات أهمية جيوسياسية استثنائية لكل من الولايات المتحدة والصين تُشكل العوامل المذكورة أعلاه أساسًا لفهم دوافع وسلوك كلتا الدولتين في المنطقة.من المهم مراقبة التطورات في المنطقة عن كثب، لفهم تأثير التنافس الأمريكي–الصيني على دول المنطقة والعالم بأسره.

المطلب الثاني أثر قضايا الشرق الاوسط المحورية في تغيير موازين القوى بين أميركا والصين

يشهد الشرق الأوسط تحولات جيوسياسية هائلة تُعيد رسم خريطة القوى في المنطقة، وتُشكل تحديات ومخاطر جديدة لِكُلٍ من الولايات المتحدة والصين وتتفاعل مجموعة من القضايا المحورية في المنطقة مع صعود الصين كقوة عظمى لتُشكل مشهدًا معقدًا يُعيد تعريف موازين القوى العالمية ولكل ذلك فأننا سنتناول دراسة هذا الموضوع في الفرعين الآتيين

الفرع الأول قضايا الشرق الأوسط المحورية

يُعدّ الشرق الأوسط منطقةً غنيةً بالتاريخ والثقافة، لكنّه يواجه أيضًا العديد من التحديات والقضايا المحورية التي تؤثر على استقراره وتقدمه. تتشابك هذه القضايا وتتفاعل مع بعضها البعض، مما يجعل من الصعب حلّها بشكلٍ منفرد ومن ابرز القضايا المحورية ما يأتي:

١. **الصراع الإسرائيلي الفلسطيني:** قضية عالقة منذ عقود، تُشكل مصدرًا للتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة , تسعى الولايات المتحدة إلى حل الدولتين، بينما تُقدم الصين دعمًا معنويًا لفلسطين, يُشكل الصراع أداة تُوظفها بعض الدول في المنطقة للتنافس مع الولايات المتحدة. (٨)

٢. **الحرب في سوريا** : صراع داخلي مُدمر أدى إلى تدخلات إقليمية ودولية وتسعى الولايات المتحدة إلى إضعاف النفوذ الإيراني في سوريا، بينما تُدعم الصين النظام السوري ويُشكل الصراع السوري ساحةً للتنافس بين الولايات المتحدة والصين وروسيا. (٩)

٣. **البرامج النووية:** تُثير البرامج النووية لإيران وإسرائيل قلقًا دوليًا وتسعى الولايات المتحدة إلى منع إيران من امتلاك أسلحة نووية، بينما تُحاول الصين التوصل إلى حل دبلوماسي وتُشكل البرامج النووية تهديدًا للاستقرار الإقليمي وانتشار الأسلحة النووية. (١٠)

٤. **صعود الجماعات المتطرفة:** تُشكل الجماعات المتطرفة، مثل داعش والقاعدة، تهديدًا للأمن والاستقرار في المنطقة وتقود الولايات المتحدة التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، بينما تُشارك الصين في مكافحة الإرهاب بشكل متزايد وتُشكل الجماعات المتطرفة أداة تُوظفها بعض الدول في المنطقة لتحقيق مصالحها. (١١)

٥. **التنافس على الموارد:** تُعد منطقة الشرق الأوسط غنية بالموارد الطبيعية، خاصةً النفط والغاز وتسعى كل من الولايات المتحدة والصين إلى تأمين احتياجاتها من الطاقة من المنطقة ويُؤدي التنافس على الموارد إلى زيادة التوترات في المنطقة.(١٢)

الفرع الثاني اثر قضايا الشرق الاوسط على موازين القوى بين اميركا والصين

يتسم الشرق الأوسط بأهمية استراتيجية هائلة كونه غني بالموارد الطبيعية، ومركزًا للتجارة العالمية، وموطنًا للعديد من القضايا الملتهبة. تلعب هذه المنطقة دورًا محوريًا في الصراع الجيو–سياسي المتنامي بين الولايات المتحدة والصين، حيث تسعى كلتا القوتين إلى تعزيز نفوذها وتوسيع مصالحها.

اولاً: العوامل الرئيسية المؤثرة على موازين القوى تتزايد المنافسة بين الولايات المتحدة والصين على النفوذ في الشرق الأوسط، وذلك لأسبابٍ جيوسياسية واقتصادية وثقافية وتلعب العديد من العوامل دورًا هامًا في تحديد موازين القوى بين القوتين العظميين في هذه المنطقة الاستراتيجية وأبرز تلك العوامل ما يأتي:

١. المصالح الاقتصادية:تُشكل المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة والصين في الشرق الأوسط دافعًا رئيسيًا لمنافسة تُلقي بظلالها على مختلف جوانب الحياة في المنطقة وتُؤثّر هذه المنافسة على اقتصادات وتنمية دول الشرق الأوسط، وتُشكل مسار العلاقات الدولية في المنطقة والعالم بأسره. (١٣)وتتخذ الولايات المتحدة والصين منطقة الشرق الأوسط ذات الأهمية الجيوستراتيجية الاستثنائية، مسرحًا لمنافسة اقتصادية متنامية وتُغذّي هذه المنافسة، سعي كلتا الدولتين لتحقيق مصالحها الاقتصادية المتنوعة في المنطقة، والتي تشمل نواحي عديدة ابرزها :–

أ. تأمين احتياجات الطاقة اذ تسعى الولايات المتحدة الامريكية إلى تقليل اعتمادها على نفط الشرق الأوسط، مع الحفاظ على إمكانية الوصول إلى احتياطياته الضخمة لضمان أمن الطاقة العالمي بينما تُعدّ الصين من كبار مستهلكي الطاقة في العالم، وتعتمد بشكلٍ متزايد على نفط وغاز الشرق الأوسط لتلبية احتياجاتها المتنامية. (١٤)

ب. توسيع الأسواق: تسعى الولايات المتحدة للحفاظ على حصتها في أسواق الشرق الأوسط المربحة، خاصةً لصادراتها من السلع والخدمات بينما تسعى الصين الى تُوسّع تواجدها في أسواق الشرق الأوسط من خلال مبادرة الحزام والطريق، وتُقدّم منتجاتها بأسعار تنافسية، ممّا يُشكل تحديًا للشركات الأمريكية.

ت. الاستثمارات : تستثمر الولايات المتحدة الامريكية بشكلٍ كبير في قطاعي النفط والغاز في الشرق الأوسط، وتُشارك في مشاريع البنية التحتية الضخمة بينما تُضخّ الصين استثمارات هائلة في مشاريع البنية التحتية والطاقة في جميع أنحاء المنطقة، وتُموّل مشاريع تنموية تهدف إلى تعزيز نفوذها.

ث. التجارة: تُعدّ الولايات المتحدة الامريكية من أكبر شركاء الشرق الأوسط التجاريين، وتُصدر السلع والخدمات المتنوعة إلى المنطقة بينما تُوسّع الصين علاقاتها التجارية مع دول الشرق الأوسط، وتُصبح شريكًا تجاريًا هامًا للعديد من الدول. (١٥)

٢. الديناميات السياسية:تتسم العلاقة بين الولايات المتحدة والصين في الشرق الأوسط بتنافسٍ متزايدٍ على النفوذ السياسي، وتُلقي هذه الديناميات بظلالها على مختلف جوانب الحياة في المنطقة وتعود جذور هذا التنافس إلى سعي كلتا الدولتين لتحقيق مصالحها الجيوستراتيجية (١٦)، وتشمل هذه المصالح:

أ. تعزيز النفوذ : تسعى الولايات المتحدة للحفاظ على هيمنتها في الشرق الأوسط وتُحاول منع صعود قوى إقليمية أخرى تُهدّد مصالحها اما الصين تسعى إلى توسيع نفوذها السياسي في المنطقة وتُحاول ملء الفراغ الناجم عن الانسحاب الأمريكي النسبي. (١٧)

ب. دعم الحلفاء : تُقدّم الولايات المتحدة الدعم السياسي والعسكري لحلفائها في المنطقة، مثل إسرائيل والمملكة العربية السعودية ومصر اما الصين تُوطّد علاقاتها مع دولٍ من مختلف الاتجاهات السياسية، وتُقيم شراكاتٍ مع دولٍ مثل إيران وقطر وسوريا.

ت. معالجة القضايا الإقليمية: تلعب الولايات المتحدة دورًا رئيسيًا في معالجة القضايا الإقليمية مثل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني والحرب الأهلية السورية اما الصين تُشارك بشكلٍ متزايد في الجهود الدبلوماسية لحلّ النزاعات الإقليمية، وتُقدّم نفسها كوسيطٍ نزيهٍ ومحايد.

ث. التأثير على الرأي العام: تُستخدم الولايات المتحدة وسائل الإعلام والدبلوماسية العامة للتأثير على الرأي العام في الشرق الأوسط وتعزيز صورتها الإيجابية اما الصين تُوسّع تواجدها الإعلامي في المنطقة وتُقدّم نفسها كنموذجٍ بديلٍ للتنمية والتعاون. (١٨)

٣. القوة العسكرية تمتلك الولايات المتحدة وجودًا عسكريًا كبيرًا في الشرق الأوسط، بينما تفتقر الصين إلى مثل هذا الوجود وتسعى الصين إلى توسيع قدراتها العسكرية في المنطقة، بما في ذلك إنشاء قواعد عسكرية بحرية. (١٩)

ثانياً: التأثيرات المحتملة لقضايا الشرق الأوسط على موازين القوى

١. تراجع النفوذ الأمريكي:قد يؤدي تنامي النفوذ الصيني في الشرق الأوسط إلى تراجع النفوذ الأمريكي في المنطقة قد تواجه الولايات المتحدة صعوبات أكبر في فرض سياساتها في المنطقة. (٢٠)

٢. صعود نظام عالمي متعدد الأقطاب:

قد يؤدي التنافس بين الولايات المتحدة والصين في الشرق الأوسط إلى صعود نظام عالمي متعدد الأقطاب.

قد تصبح دول الشرق الأوسط أكثر قدرة على لعب دور أكبر في الشؤون الدولية.

٣. عدم الاستقرار الإقليمي:قد يؤدي التنافس بين الولايات المتحدة والصين إلى تفاقم الصراعات القائمة في الشرق الأوسط وقد تزداد احتمالية نشوب صراعات جديدة في المنطقة. (٢١) تجدر الاشارة الى إن من أبرز التحديات التي تظهر في هذا المجال تتمثل بإدارة التنافس بين الولايات المتحدة والصين بشكل سلمي ومنع نشوب صراعات جديدة في الشرق الأوسط ومعالجة القضايا الإقليمية الملحة مثل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

اما ابرز الفرص المتاحة فتتمثل بتعزيز التعاون الاقتصادي بين دول الشرق الأوسط والولايات المتحدة والصين وتحسين الاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط وبناء نظام عالمي أكثر عدلاً وإنصافًا. نستنتج مما تقدم بأنه يتمتع الشرق الأوسط بأهمية بالغة في الصراع الجيو–سياسي بين الولايات المتحدة والصين و ستؤثر الديناميات في المنطقة بشكل كبير على موازين القوى العالمية في العقود القادمة ومن المهم معالجة التحديات التي يطرحها هذا التنافس بشكل فعال والاستفادة من الفرص المتاحة لتحقيق السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة. (٢٢)

المبحث الثاني اثر التوجه الأمريكي في الشرق الاوسط على تطويق الصين

تهدف الولايات المتحدة إلى تطويق الصين، من خلال اتباع نهج استراتيجي يشمل مجموعة من العوامل المؤثرة. سيبحث هذا البحث في هذه العوامل بشكل تفصيلي، مُقدمًا تحليلًا دقيقًا لكيفية تأثيرها على توجهات الولايات المتحدة في المنطقة:

اولاً: السياق التاريخي للتنافس الأمريكي–الصيني في الشرق الأوسط يعود التنافس الأمريكي–الصيني في الشرق الأوسط إلى عقود مضت، لكنه شهد تصاعدًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة , كانت الولايات المتحدة هي القوة المهيمنة في المنطقة لعدة عقود، بينما سعت الصين إلى توسيع نفوذها من خلال الاستثمارات الاقتصادية والتعاون السياسي , وقد أدى صعود الصين إلى مخاوف أمريكية من فقدان النفوذ في الشرق الأوسط، مما دفع الولايات المتحدة إلى تعديل سياستها في المنطقة. (٢٣)

ثانياً: الوجود العسكري الأمريكي في الشرق الاوسط

تمتلك الولايات المتحدة وجودًا عسكريًا هامًا في الشرق الأوسط، يتمركز في دول مثل العراق وسوريا وقطر , يُنظر إلى هذا الوجود على أنه رسالة ردع للصين، ومنع لها من توسيع نفوذها العسكري في المنطقة , تُجري الولايات المتحدة مناورات عسكرية مشتركة مع دول المنطقة، مثل "مغيب الشمس" و"درع الجزيرة"، تعزز من قدراتها العسكرية في مواجهة أي تهديد محتمل من الصين.(٢٤)

ثالثاً: العلاقات الاقتصادية الامريكية مع دول الشرق أوسطية تسعى الولايات المتحدة إلى تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع دول الشرق الأوسط، خاصة دول الخليج، من خلال الاستثمار في مشاريع البنية التحتية والطاقة ,تهدف هذه الاستثمارات إلى تقليل اعتماد دول المنطقة على الصين، وتعزيز الروابط الاقتصادية مع الولايات المتحدة , تُقدم الولايات المتحدة أيضًا حوافز اقتصادية لدول المنطقة لجذب الاستثمارات الأمريكية، مثل اتفاقيات التجارة الحرة. (٢٥)

رابعاً: التعاون في مجالات متنوعة تتعاون الولايات المتحدة مع دول الشرق الأوسط في مجالات الأمن ومكافحة الإرهاب، وتبادل المعلومات الاستخباراتية , تُقدم الولايات المتحدة مساعدات عسكرية وأمنية لدول المنطقة، لتعزيز قدراتها على مواجهة التهديدات الإقليمية , تعمل الولايات المتحدة أيضًا على تعزيز التعاون في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية مع بعض دول الشرق الأوسط. (٢٦)

خامساً: الدبلوماسية تُسعى الولايات المتحدة إلى تحسين صورتها في العالم الإسلامي من خلال الدبلوماسية العامة، ومبادرات مكافحة الإسلاموفوبيا , تهدف هذه الجهود إلى تقليل جاذبية الصين كبديل للولايات المتحدة في المنطقة. (٢٧)

سادساً: التحديات التي تواجه الولايات المتحدة في سياستها بالشرق الأوسط:تُواجه الولايات المتحدة تحديات في سياستها بالشرق الأوسط، مثل عدم الاستقرار السياسي والصراعات الإقليمية , تُشكل هذه التحديات عقبات أمام تحقيق أهداف الولايات المتحدة في المنطقة، بما في ذلك تطويق الصين , تُثير بعض الدول في المنطقة، مثل إيران، قلق الولايات المتحدة بسبب علاقاتها الوثيقة مع الصين. (٢٨)

سابعاً : حيادية دول الشرق الأوسط من التنافس الأمريكي–الصيني:تسعى دول الشرق الأوسط إلى الحفاظ على علاقات متوازنة مع كل من الولايات المتحدة والصين، وعدم الانحياز لأي طرف في التنافس بينهماتدرك هذه الدول أهمية التعاون مع كل من القوتين العظميين لتحقيق مصالحها الاقتصادية والأمنية.تُحاول بعض دول المنطقة الاستفادة من التنافس بين الولايات المتحدة والصين لجذب المزيد من الاستثمارات والمساعدات من كلا الجانبين.نعتقد انه من المرجح أن يستمر التنافس الأمريكي–الصيني في الشرق الأوسط في السنوات القادمة، مع تزايد حدة المنافسة في مختلف المجالات. (٢٩)

المبحث الثالث سيناريوهات مستقبلية للعلاقة بين الولايات المتحدة والصين في الشرق الأوسط

تتسم العلاقة بين الولايات المتحدة والصين في الشرق الأوسط حالياً بالتنافس متعدد الأوجه، مع وجود فرص محتملة للتعاون وتشمل العوامل الرئيسية التي ستشكل مستقبل هذه العلاقة ما يلي:

اولاً: الاستراتيجيات العالمية للولايات المتحدة والصين : ستؤثر أولويات كل دولة ومصالحها العالمية على كيفية تفاعلها مع الشرق الأوسط. (٣٠)

ثانياً: الديناميكيات الإقليمية: تلعب التطورات في الشرق الأوسط، مثل النزاعات والصراعات على السلطة، دورًا في تشكيل العلاقة بين الولايات المتحدة والصين وتتحدد العلاقة بين الولايات المتحدة والصين جزئيًا من خلال علاقاتهما مع دول الشرق الأوسط الرئيسية مثل السعودية وإيران وتركيا في ضوء هذه العوامل، إليك بعض السيناريوهات المحتملة لمستقبل العلاقة بين الولايات المتحدة والصين في الشرق الأوسط:

١. **التنافس الحاد:** في هذا السيناريو، تستمر الولايات المتحدة والصين في التنافس على النفوذ في المنطقة، مما يؤدي إلى توترات وصراعات محتملة. قد يشمل ذلك سباقًا على التسلح، ودعمًا متنافسًا للجماعات المسلحة بالوكالة، ومنافسة اقتصادية. (٣١)

٢. **التعاون المُدارة:** في هذا السيناريو، تعترف الولايات المتحدة والصين بالحاجة إلى التعاون في بعض المجالات، مثل مكافحة الإرهاب أو ضمان أمن الطاقة. ومع ذلك، تستمر المنافسة في مجالات أخرى.

٣. **الانسحاب الأمريكي وازدياد النفوذ الصيني:** في هذا السيناريو، تقلص الولايات المتحدة تدريجيًا وجودها العسكري والسياسي في الشرق الأوسط، مما يسمح للصين بملء الفراغ وتوسيع نفوذها.

٤. **ظهور نظام متعدد الأقطاب:** في هذا السيناريو، تنضم قوى إقليمية أخرى، مثل روسيا والهند، إلى الولايات المتحدة والصين كلاعبين رئيسيين في الشرق الأوسط، مما يؤدي إلى نظام دولي أكثر تعقيدًا وتعددية.

٥. **عدم اليقين والاستقطاب:** من الممكن أيضًا أن تتطور العلاقة بين الولايات المتحدة والصين بطرق يصعب التنبؤ بها، مع فترات من التعاون والتنافس وعدم اليقين. (٣٢)من المهم ملاحظة أن هذه مجرد سيناريوهات محتملة، وأن المستقبل الفعلي للعلاقة بين الولايات المتحدة والصين في الشرق الأوسط غير مؤكد , سيعتمد ذلك على العديد من العوامل، بما في ذلك خيارات السياسة التي تتخذها كل دولة وتطورات الأحداث في المنطقة. ومن الجدير بالذكر أن العلاقة بين الولايات المتحدة والصين معقدة ومتعددة الأوجه، وتشمل مجالات أخرى إلى جانب التنافس في الشرق الأوسط ,فهم التعاون الاقتصادي والتبادل الثقافي والأكاديمي بين البلدين أمر ضروري لفهم العلاقة بشكل كامل. (٣٣)نستنتج مما تقدم أن مستقبل العلاقة بين الولايات المتحدة والصين في الشرق الأوسط غير مؤكد، وسيتشكل من خلال مجموعة من العوامل ومن المهم مراقبة تطورات هذه العلاقة، حيث سيكون لها تأثير كبير على المنطقة والعالم.

الخاتمة

بعد الانتهاء من دراسة موضوع البحث توصلنا الى النتائج , والتوصيات الاتية:

اولاً: النتائج

١. يعتبر صراع القوى بين الولايات المتحدة والصين العامل الأساسي وراء التوجه الاستراتيجي الأمريكي في الشرق الأوسط.

٢. تسعى الولايات المتحدة إلى الحد من نفوذ الصين المتزايد في المنطقة، والحفاظ على هيمنتها الإقليمية.

٣. تشمل المصالح الامريكية في الشرق الأوسط ضمان تدفق النفط، وحماية حلفائها الإقليميين، ومكافحة الإرهاب، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان.

٤. تلعب التطورات الإقليمية، مثل الصراعات الأهلية، وبروز جماعات متطرفة، والنزاعات حول الموارد، دورًا هامًا في تشكيل الاستراتيجية الأمريكية.

٥. تحتفظ الولايات المتحدة بوجود عسكري كبير في الشرق الأوسط، بما في ذلك القواعد العسكرية والطائرات الحربية والسفن الحربية.

٦. تُقيم الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية مع جميع دول الشرق الأوسط تقريبًا، وتعمل على تعزيز هذه العلاقات من خلال المساعدات الاقتصادية والدعم الدبلوماسي.

٧. تُشارك الولايات المتحدة في تحالفات إقليمية، مثل الناتو ومجلس التعاون الخليجي، لتعزيز مصالحها في المنطقة.

٨. تُستخدم العقوبات الاقتصادية كأداة للضغط على الدول التي تُعتبر معادية للولايات المتحدة أو تهدد مصالحها.

٩. تسعى الولايات المتحدة إلى إعاقة مبادرة الحزام والطريق الصينية، وهي مشروع ضخم للبنية التحتية يهدف إلى ربط الصين ببقية العالم.

١٠. تعمل الولايات المتحدة على تعزيز علاقاتها مع الدول التي تُعتبر منافسة للصين، مثل الهند واليابان.

١١. تُروج الولايات المتحدة للديمقراطية وحقوق الإنسان في الشرق الأوسط، بهدف خلق بيئة أقل ملاءمة لنفوذ الصين الاستبدادي.

١٢. من الممكن أن يتغير التوجه الأمريكي في الشرق الأوسط مع تغير الإدارة الأمريكية أو مع تغير الظروف الإقليمية.

ثانياً: التوصيات

١. يجب على الولايات المتحدة تقليل اعتمادها على القوة العسكرية والتركيز بشكل أكبر على الدبلوماسية والتعاون مع الدول الإقليمية.

٢. يجب على الولايات المتحدة دعم الديمقراطية وحقوق الإنسان في جميع أنحاء الشرق الأوسط، مما سيخلق بيئة أقل ملاءمة لنفوذ الصين الاستبدادي.

٣. يجب على الولايات المتحدة معالجة الأسباب الجذرية للتطرف، مثل الفقر والبطالة وعدم المساواة.

٤. يجب على الولايات المتحدة دعم التنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط، مما سيخلق فرصًا جديدة للشباب ويساعد على تقليل عدم الاستقرار.

٥. يجب على الولايات المتحدة الدخول في حوار مع الصين حول مصالحها في الشرق الأوسط، والسعي إلى إيجاد أرضية مشتركة.

الهوامش

١. العاطي, عمر عبد , جدل حول احتمالات الحرب الباردة بين الصين والولايات المتحده , بحث منشور في المجلة السياسية الدولية , العدد٢١٨, سنة ٢٠١٩ , ص٢٤٦.

٢. بو خضور , حجاج , التطورات الاقليمية والدولية وتأثيراتها الاقتصادية على دول الخليج وامن الطاقة , الدار العربية للعلوم للنشر بيروت , ٢٠١٩, ص٧٨.

٣. Natan Sachs and Kevin Huggard, Israel and the Middle East amid U.S.-China competition, (July 20, 2020), accessed Apr 19, 2021, https://brook.gs/2QyAy8M

٤. ستيفن كيلي , الولايات المتحدة والصين في الشرق الأوسط: ثلاثة سيناريوهات حتى عام ٢٠٥٠ , مقال منشور على موقع معهد الشرق الاوسط بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٣٠ متوفر على الرابط الاتي: (mei.edu).

٥. فريفيلد دانيال , التنين الصيني في الخليج, بحث منشور في مجلة المجلة , العدد١٥٥, السعودية, ص٢٧-٢٨.

٦. Mohammed Soliman, The coming US-China cold war: The view from the Gulf, Middle East Institute, (March 15, 2021), accessed 1Arr,19, 2021, *https://bit.ly/3dvyV4N*.

٧. قسم المتابعه الاعلامية في بي بي سي , هل تصبح الصين منافساً للنفوذ الامريكي في الشرق الاوسط , مقال منشور على موقع بي بي سي عربيه بتاريخ ٢٠٢١/٣/٣٠ متوفر على الرابط هل تصبح الصين منافساً للنفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط؟ - صحف عربية BBC - Newsعربي

٨. زبينغو بريجنسكي , رقة الشطرنج الكبرى: الاولية الامريكية ومتطلباتها الجيوستراتيجية , ترجمة امل الشرقي , ط١ , الاهلية للنشر والتوزيع , عمان, ١٩٩٩, ص٥٦,

٩. د.مايكل روبنز , التنافس الأمريكي الصيني يمتد إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا, مقال منشور على موقع الباروميتر العربي , بتاريخ ٢٠٢١/١/١١ متوفر على الرابط التنافس الأمريكي الصيني يمتد إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقياArab Barometer -

١٠.حارث قحطان , الاستراتيجية الامريكية تجاه الشرق الاوسط مرحلة ما بعد احداث سبتمبر, مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية , العدد ٦, العراق, ٢٠١٠, ص٣٤.

١١. Michael Singh, China and the United States in the Middle East: Between Dependency and Rivalry, The Washington Institute for Near East Policy, (Sep 10, 2020), accessed 1 Apr,19, 2021, file:///C:/Users/m.hamdy/Downloads/Singh20200909-china-us-chapter-USF.pdf

١٢.غسان العزي, سياسة القوة: مستقبل النظام الدولي والقوى العظمى , ط١ , مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث للتوثيق , بيروت , ٢٠٠٠, ص٣٧.

١٣. Degang Sun, China's Soft Military Presence in the Middle East, Middle East Institute, (March 11, 2015), accessed 19 Apr 2021, https://bit.ly/3dwmiq6

١٤.بشير عبد الفتاح , ازمة الهيمنة الامريكية , ط١, نهضة مصر للطباعة والنشر, القاهرة , ٢٠١٠, ص٨٤.

١٥.قسم المتابعه الاعلامية في الجزيرة الاخبارية , الصين تهدد النظام العالمي والشرق الأوسط خارج الأولويات.. ما الجديد في إستراتيجية الأمن القومي الأميركي ٢٠٢٢؟, مقال منشور على موقع الجزيرة الاخبارية , بتاريخ ١٠/٣٠ /٢٠٢٢ متوفر على الرابط الصين تهدد النظام العالمي والشرق الأوسط خارج الأولويات.. ما الجديد في إستراتيجية الأمن القومي الأميركي ٢٠٢٢؟ | الجزيرة نت(aljazeera.net)

١٦. Allison, Graham. Destined for War: Can America and China Escape Thucydides's Trap? Houghton Mifflin Harcourt, 2017, p65.

١٧.ظفر عبد مطر , الاستراتيجية الصينية في الشرق الاوسط بين المتغيرات والثوابت مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية , العدد ٤٠, جامعه واسط , ٢٠٢١, ص٤٩.

١٨.حارث قحطان , مصدر سابق, ص٤٣.

١٩. LAWRENCE J. LAU, The China-U.S. Trade War and Future Economic Relations , The Chinese University of Hong Kong Press ,2019 , p150.

٢٠.ياسين محمد حمد , الكونغرس والنظام السياسي الامريكي ,ط١, دار اسامة للنشر والتوزيع, الاردن , ٢٠٠٥, ص٤٥.

٢١.بشير فتاح , مصدر سابق, ص٩٨.

٢٢.د. خليل العناني , اميركا واعادة التموضع الاستراتيجي في المنطقة مقال منشور على موقع الجزيرة الاخبارية بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٨ متوفر على الرابط الاتي: أميركا وإعادة التموضع الإستراتيجي في المنطقة | سياسة | الجزيرة نت(aljazeera.net)

٢٣.جمال مصطفى عبد الله , الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط, , اطروحة دكتوراة , جامعة بغداد , ٢٠٠١, ص٩٣.

٢٤. Chas W. Freeman, Jr., The United States, the Middle East, and China, The Middle East Policy Council, accessed Apr,19, 2021, https://bit.ly/3sufeyB

٢٥.محمد علي جواد , الرؤية الامريكية لأمن الخليج, اوراق استراتيجية , بحث منشور في مجلة اوراق استراتيجية الصادرة عن مركز الدراسات الدولية , جامعة بغداد , العدد٣٧ , بغداد , ٢٠٠٠, ص١٩.

٢٦. Ito Mashino, The Future of the Middle East Caught Between US-China and US-Russia Rivalry, Global Strategic Studies Institute Monthly Report, (August 2020), accessed Apr 19, 2021, https://bit.ly/3etrF91

٢٧.خليل حسن , النظام الدولي , المفاهيم والاسس والثوابت والمتغيرات , ط١, منشورات الحلبي, لبنان , ٢٠١٣, ص٨٩.

٢٨.احمد فاروق عبد العظيم , سياسة القوة في المشروع الامريكي للنظام العالمي, مجلة السياسية الدولية , العدد ١٥٨, بيروت , ٢٠٠٤, ص٣٣.

٢٩.احمد عبد الرزاق شكارة, الفكر الاستراتيجي الامريكي والشرق الاوسط في النظام الدولي الجديد , ط١, مركز دراسات الوحدة العربية للنشر , بيروت, ٢٠٢٢, ص٥٠.

٣٠.نان لي , الصين والهند والولايات المتحدة الامريكية التنافس على موارد الطاقة, ط١, مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية , ابو ظبي, ٢٠٠٨, ص٧٨.

٣١. American Enterprise Institute, China Global Investment Tracker, Worldwide Chinese Investments and Construction (2005-2020). Accessed 10, Apr, 2021 https://bit.ly/2P1eTFX

٣٢.محمد علي سرحان , أمركة العولمة في الشرق الاوسط واسيا , ط١, صفحات للدراسة والنشر, دار الشرق , دمشق ,٢٠٢٢, ص٩٨.

٣٣.احمد عبد الرزاق شكارة, مصدر سابق' ص٦٥.

ـ قائمة المصادر والمراجع

اولاً: المراجع العربية

الكتب

أ. احمد عبد الرزاق شكارة, الفكر الاستراتيجي الامريكي والشرق الاوسط في النظام الدولي الجديد , ط١, مركز دراسات الوحدة العربية للنشر , بيروت, ٢٠٢٢.

ب. بشير عبد الفتاح , ازمة الهيمنة الامريكية , ط١, نهضة مصر للطباعة والنشر, القاهرة , ٢٠١٠.

ت. بو خضور , حجاج , التطورات الاقليمية والدولية وتأثيراتها الاقتصادية على دول الخليج وامن الطاقة , الدار العربية للعلوم للنشر بيروت , ٢٠١٩.

ث. خليل حسن , النظام الدولي , المفاهيم والاسس والثوابت والمتغيرات , ط١, منشورات الحلبي, لبنان , ٢٠١٣.

ج. زبينغو بريجنسكي , رقة الشطرنج الكبرى: الاولية الامريكية ومتطلباتها الجيوستراتيجية , ترجمة امل الشرقي , ط١ , الاهلية للنشر والتوزيع , عمان, ١٩٩٩.

ح. غسان العزي, سياسة القوة: مستقبل النظام الدولي والقوى العظمى , ط١ , مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث للتوثيق , بيروت , ٢٠٠٠.

خ. محمد علي سرحان , أمركة العولمة في الشرق الاوسط واسيا , ط١, صفحات للدراسة والنشر, دار الشرق , دمشق ,٢٠٢٢.

د. نان لي , الصين والهند والولايات المتحدة الامريكية التنافس على موارد الطاقة, ط١, مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية , ابو ظبي, ٢٠٠٨.

ذ. ياسين محمد حمد , الكونغرس والنظام السياسي الامريكي ,ط١, دار اسامة للنشر والتوزيع, الاردن , ٢٠٠٥.

الرسائل والأطاريح

أ. جمال مصطفى عبد الله , الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط, , اطروحة دكتوراة , جامعة بغداد , ٢٠٠١.

البحوث

أ. احمد فاروق عبد العظيم , سياسة القوة في المشروع الامريكي للنظام العالمي, مجلة السياسية الدولية , العدد ١٥٨, بيروت , ٢٠٠٤.

ب. حارث قحطان , الاستراتيجية الامريكية تجاه الشرق الاوسط مرحلة ما بعد احداث سبتمبر, مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية , العدد ٦, العراق, ٢٠١٠.

ت. ظفر عبد مطر , الاستراتيجية الصينية في الشرق الاوسط بين المتغيرات والثوابت مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية , العدد ٤٠, جامعه واسط , ٢٠٢١.

ث. العاطي, عمر عبد , جدل حول احتمالات الحرب الباردة بين الصين والولايات المتحده , بحث منشور في المجلة السياسية الدولية , العدد٢١٨, سنة ٢٠١٩ .

ج. فريفيلد دانيال , التنين الصيني في الخليج, بحث منشور في مجلة المجلة , العدد١٥٥, السعودية.

ح. محمد علي جواد , الرؤية الامريكية لأمن الخليج, اوراق استراتيجية , بحث منشور في مجلة اوراق استراتيجية الصادرة عن مركز الدراسات الدولية , جامعة بغداد , العدد٣٧ , بغداد , ٢٠٠٠.

مواقع الانترنت

أ. خليل العناني , اميركا واعادة التموضع الاستراتيجي في المنطقة مقال منشور على موقع الجزيرة الاخبارية بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٨ متوفر على الرابط الاتي: أميركا وإعادة التموضع الإستراتيجي في المنطقة | سياسة | الجزيرة نت (aljazeera.net)

ب. د.مايكل روبنز , التنافس الأمريكي الصيني يمتد إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا, مقال منشور على موقع الباروميتر العربي , بتاريخ ٢٠٢١/١/١١ متوفر على الرابط التنافس الأمريكي الصيني يمتد إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – Arab Barometer

ت. ستيفن كيلي , الولايات المتحدة والصين في الشرق الأوسط: ثلاثة سيناريوهات حتى عام ٢٠٥٠ , مقال منشور على موقع معهد الشرق الاوسط بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٣٠ متوفر على الرابط الاتي: (mei.edu).

ث. قسم المتابعه الاعلامية في الجزيرة الاخبارية , الصين تهدد النظام العالمي والشرق الأوسط خارج الأولويات.. ما الجديد في إستراتيجية الأمن القومي الأميركي ٢٠٢٢؟, مقال منشور على موقع الجزيرة الاخبارية , بتاريخ ١٠/٣٠ /٢٠٢٢ متوفر على الرابط الصين تهدد النظام العالمي والشرق الأوسط خارج الأولويات.. ما الجديد في إستراتيجية الأمن القومي الأميركي ٢٠٢٢؟ | الجزيرة نت (aljazeera.net)

ج. قسم المتابعه الاعلامية في بي بي سي , هل تصبح الصين منافساً للنفوذ الامريكي في الشرق الاوسط , مقال منشور على موقع بي بي سي عربيه بتاريخ ٢٠٢١/٣/٣٠ متوفر على الرابط هل تصبح الصين منافساً للنفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط؟ – صحف عربية – BBC News عربي

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Allison, Graham. Destined for War: Can America and China Escape Thucydides's Trap? Houghton Mifflin Harcourt, 2017.

2. LAWRENCE J. LAU, The China-U.S. Trade War and Future Economic Relations , The Chinese University of Hong Kong Press ,2019 .